دعت إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي لمحاربة التنظيمات "الإرهابية" قبل استفحال أمرها

دول الخليج تستنكر جريمة "داعش" وتؤكد تضامنها مع مصر

عواصم ـ وكالات: أدان مجلس الوزراء السعودي قتل تنظيم «داعش» 21 مصريا في ليبيا.

وقال بيان صادر عن المجلس بعد عقد جلسته الأسبوعية برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز امس: «يعرب المجلس عن إدانته واستنكاره الشديدين للعمل الإجرامي الذي قام به تنظيم داعش الإرهابي بقتل واحد وعشرين قبطيا مصريا في مدينة درنة شمال شرق ليبيا، اول من امس»، معبرا عن بالغ تعازيه للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ولذوي الضحايا وللشعب المصري.

ووفقا للبيان، فإن «المجلس رحب بصدور قرار مجلس الأمن الدولي بالإجماع، الخميس الماضي، تحت الفصل السابع القاضي بتجفيف منابع تمويل الإرهاب، وتشديد الرقابة على المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين، ومحاصرة مصادر تمويل التنظيمات الإرهابية»، مؤكدا «أن المملكة في مقدمة الدول التي دعت إلى محاربة الإرهاب ونبذه وتجريم مؤيديه وداعميه».

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ببرقية تعزية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي أدان فيها بشدة جرائم القتل الجماعية البشعة التي ارتكبها تنظيم «داعش الإرهابي».

وأكد الشيخ خليفة بن زايد على تضامن الإمارات التام والكامل مع مصر ووضع كل إمكانياتها لدعم الجهود المصرية في مكافحة الإرهاب والعنف الموجه ضدها وضد مواطنيها حتى يتم دحره واستئصاله.

وأعرب عن تعازيه ومواساته للقيادة المصرية والشعب المصري وأسر وأهالي ضحايا الجريمة الوحشية النكراء، داعيا لهم بالصبر والسلوان.

وبعث عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة ببرقية تعزية ومواساة الى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مقتل المواطنين المصريين بليبيا.

وقالت وكالة الانباء البحرينية الرسمية (بنا) إن عاهل البحرين الملك حمد اكد ان «هذا العمل الارهابي الشنيع يتنافى مع كل الأديان والشرائع السماوية ومع المبادئ والقيم والأعراف»، مشددا على موقف مملكة البحرين الثابت في رفض الارهاب بكل صوره واشكاله ومشاركتها المجتمع الدولي في السعي للقضاء عليه واجتثاث جذوره، مؤكدا على ادانة المملكة واستنكارها الشديد «لهذا العمل الاجرامي الذي قام به تنظيم داعش الارهابي».

وشدد على «وقوف المملكة الى جانب مصر الشقيقة قيادة وشعبا ودعمها في اتخاذ ما تراه من اجراءات ازاء هذا التنظيم الارهابي وجريمته النكراء».

بدورها، أعربت وزارة الخارجية العمانية في بيان لها عن بالغ أسفها بإقدام تنظيم «داعش الإرهابي» على إعدام 21 مواطنا مصريا، مؤكدة انها «إذ تدين هذا العمل الإجرامي البشع الذي يعكس كرها متأصلا وإرهابا منظما ويتعارض مع كل الشرائع السماوية وحرمة النفس البشرية، فإنها تؤكد من جديد أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب واستئصال منابعه»، معربة عن تضامن سلطنة عمان مع الحكومة المصرية وأسر الضحايا الأبرياء.

وبدورها، أعربت دولة قطر عن «إدانتها واستنكارها الشديدين لـ «الجريمة النكراء» التي وقعت في ليبيا، «بقتل 21 مصريا بريئا بدم بارد».

وأعلنت عن تضامنها مع «الشعب المصري الشقيق في التنديد بهذا العمل الإجرامي الآثم».

ونددت وزارة الخارجية القطرية، في بيان امس بهذه «الجريمة الشنيعة، وجددت موقف قطر الثابت من نبذ العنف بكل صوره وأشكاله أيا كان مصدره ودوافعه»، مشددة على أن هذه الجريمة تتنافى مع جميع المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية، معربة عن تعازي قطر ومواساتها لشعب مصر الشقيق، ولأسر الضحايا الذين سقطوا جراء هذه الجريمة البشعة.

في السياق ذاته، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني بشدة قتل الرهائن المصريين في ليبيا على يد تنظيم «داعش»، ووصفه أنه جريمة «إرهابية نكراء تدل على وحشية مرتكبيها وخروجهم على صحيح الدين الإسلامي الحنيف وقيمه النبيلة».

ودعا الزياني المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده لمحاربة «داعش» في ليبيا وغيره من الحركات «الإرهابية» والقضاء عليهم قبل أن يستفحل أمرهم وتزداد جرائمهم.

وأعرب عن تعاطف دول مجلس التعاون ووقوفها مع مصر قيادة وشعبا إزاء هذه الجريمة البشعة التي هزت وجدان الشعوب العربية والإسلامية، معربا عن تعازيه الحارة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب المصري الشقيق.

الأمير معزياً السيسي: الكويت تستنكر جريمة قتل المصريين في ليبيا

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، عبر سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته له وللشعب المصري الشقيق بضحايا الجريمة البشعة والنكراء التي اقدم عليها ما يسمى بتنظيم «داعش» في ليبيا بمقتل واحد وعشرين مواطنا مصريا. وأكد سموه إدانة واستنكار الكويت الشديدين لهذا العمل الإجرامي الشنيع الذي لا يمت بأي صلة لدين من الأديان ويتنافى مع كل الأعراف والشرائع والقيم الإنسانية. وشدد سموه على موقف الكويت الثابت في رفض الإرهاب بكل أشكاله وصوره ووقوفها مع المجتمع الدولي لمحاربته والعمل على القضاء عليه.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الجريمة البشعة والنكراء التي أقدم عليها ما يسمى بتنظيم «داعش» في ليبيا بمقتل مواطنين مصريين.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة.

شاركت فيها 6 مقاتلات مصرية "أف 16"

الجيش الليبي: الضربات الجوية الليبية ـ المصرية المشتركة أوقعت 50 قتيلاً من "داعش"

طرابلس ـ وكالات: قال الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية أحمد المسماري إن الجيش الليبي قام بقصف أهداف تنظيم «داعش» قرب مدينة سرت، ردا على ذبح 21 مصريا.

وأوضح في تصريحات للاناضول امس بانه «جرى اتصال بين اللواء حفتر وبين قيادات الجيش المصري على أعلى مستوى، وتحديدا مع وزير الدفاع المصري صدقي صبحي، قبل شن غارات على أهداف لـ«داعش» داخل ليبيا، وذلك للتنسيق وتوحيد الجهود من أجل دحر التنظيم داخل الأراضي الليبية».

وعن أهداف وحصيلة غارات امس، أوضح أن «الضربات الجوية الليبية ـ المصرية المشتركة استهدفت امس معسكرات تدريب ومنازل للإرهابيين حيث تم نصب مضادات أرضية فوقها في مدن سرت ونوفيلية القريبة منها وبن جواد ودرنة، وأوقعت حوالي 50 قتيلا كحصيلة أولية في درنة فقط». وأشار الى ان «الطائرات المصرية التي شاركت في القتال هي ست طائرات من طراز أف 16».

وكشف المسماري عما قال إنها «اتصالات مكثفة يجريها الجانب الليبي لتكوين تحالف دولي لدعم مصر، يضم فرنسا وإيطاليا والإمارات، وسيكون مختلفا عن التحالف الغربي ـ العربي، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية».

ومن جهته، قال قائد سلاح الجو الليبي، العميد الركن صقر الجروشي إن قواته شاركت الطائرات الحربية المصرية في توجيه ضربات لمواقع تابعة لتنظيم «داعش» ثأرا لمقتل 21 قبطيا مصريا نشر التنظيم لقطات فيديو لذبحهم.

وأضاف الجروشي، «أن العمليات مستمرة ضد أهداف التنظيم في ليبيا وأن الهجمات التي تمت فجر امس تركزت في درنة»، مشيرا الى استمرار التنسيق مع مصر بشأن ضربات أخرى.

ومن جانبه، قال قائد عملية الكرامة الليبية، اللواء خليفة حفتر، إن قتل «داعش» لـ 21 مصريا، جريمة بشعة تكشف حجم الخطر الذي يواجهه الشعب العربي، لافتا إلى أن الحادث البشع ضد المصريين لا يعد إلا تنبيها جديدا ومفزعا يهدد كل الشعوب العربية، ويجب مواجهته والقضاء عليهم لمكافحة الظاهرة التي تهدد الإسلام.

وأضاف: «نرفض أي وسيلة من شأنها تهديد المدن الليبية، وبالتالي الليبيون يساعدون الجيش المصري في الانتقام من هذه القوى الإرهابية، لأن القاهرة نعتبرها مدينة ليبية شقيقة، ونؤيد بقوة التدخل العسكري المصري لضرب «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية».

استنكرت وحيّت شجاعة الرئيس السيسي

إدانات لبنانية لجريمة "داعش" بذبح الأقباط المصريين في ليبيا

بيروت ـ خلدون قواص

تواصلت ردود الافعال اللبنانية المنددة بقتل 21 مصريا على يد تنظيم «داعش» في ليبيا.

فقد رأى رئيس الوزراء السابق سعد الحريري في بيان أنه ليس هناك من وصف قبيح يمكن أن يكفي لإدانة المذبحة التي شهدها الشاطئ الليبي، وأودت بحياة 21 مواطنا مصريا، وقعوا في قبضة شياطين الإرهاب وفرق الموت التي تجتاح بلدان الربيع العربي، في واحدة من أقذر الحروب التي تستهدف قيم الإسلام ومكانة المسلمين في العالم.

وأضاف: أنه مشهد أسود جديد يضاف إلى السجل الدموي المريع لتلك المجموعات الضالة، التي تنشر جرائمها في مصر وليبيا وسورية والعراق ولبنان واليمن، وفي كل مكان من العالم يتغلغل فيه وباء الإرهاب والتطرف ويتحول إلى ساحات تبيح القتل باسم الدين، وتتخذ من أسماء الله سبحانه وتعالى، نداء للطعن بتعاليم الله وكتبه ورسله وأنبيائه.

وتابع بالقول: إننا إذ نعبر عن أعمق مشاعر التضامن مع الشعب المصري الشقيق، ومع الكنيسة القبطية خصوصا، نتوجه إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي والقيادة المصرية، التي يتطلع إليها العرب في هذه المرحلة العصبية من تاريخهم، معولين على قرارها الحاسم في استئصال بؤر الشر والإرهاب، وإنهاء تلك الظواهر الخبيثة التي تهدد ديننا وقيمنا واستقرار بلداننا. ونحن على يقين بأن مصر لن تقع في المحنة، بل هي ستواجه المحنة، وستكون قادرة بإذن الله، وبوحدة أبنائها على تسطير صفحة مجيدة من صفحات الدفاع عن قيم العرب والمسلمين وإرادة الحياة المشتركة مع اخوانهم المسيحيين.

من جانبه، اعتبر رئيس كتلة المستقبل، الرئيس فؤاد السنيورة أن إقدام «داعش» على إعدام مجموعة من المواطنين المصريين الأقباط الأبرياء هو عمل بربري متوحش لا علاقة له بالقيم الإنسانية ولا بالإسلام ولا بالمسلمين، ولا حتى بشريعة الغاب، فهو بالفعل جريمة ضد الإنسانية جمعاء، مشيرا إلى أنه لا يمكن بعد الذي جرى ويجري الاكتفاء بمواقف الاستنكار والشجب والإدانة، بل يجب أن تتضافر الجهود لاستئصال هؤلاء المجرمين من جذورهم، وكذلك كشف الذين يقفون من ورائهم، وردع كل من يتستر بالإسلام والمسلمين لارتكاب مثل هذه الجرائم ومثل هذا الهول والتشويه الفظيع الذي يلحقونه بإجرامهم الكبير هذا بالعرب والمسلمين.

وأكد السنيورة أن التاريخ سيسجل أن «داعش» تتماثل في إجرامها مع إجرام الصهاينة الذين احتلوا الأرض واغتصبوا الحقوق ودمروا الحجر وارتكبوا المجازر الجماعية في فلسطين وأكثر من بلد عربي، كما تتماثل مع إجرام أنظمة الاستبداد ومنها من استعمل الأسلحة الكيماوية والفتاكة ضد شعوبها.

بدوره، دان مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان هذه الجريمة الوحشية، وأجرى اتصالا بالبابا تواضروس الثاني، معزيا ومستنكرا هذا الحادث الأليم الذي لا يمت إلى الدين بصلة، وقال المفتي دريان: الإسلام براء من هذه الأعمال الإجرامية التي أودت بحياة المصريين الأقباط في ليبيا، معربا عن تضامن اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة مع الشعب المصري الشقيق.

من جهته، وجه رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع تحية إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على قراره الشجاع والحاسم بشن ضربات جوية على مواقع تنظيم «داعش» في ليبيا بسرعة قصوى.

واستنكر جعجع في بيان له جريمة إعدام تنظيم داعش في ليبيا لواحد وعشرين مواطنا مصريا بطريقة لم تعهدها أقبح عصور الهمجية والظلام.

وشدد على أن «داعش» هو تنظيم أقل ما يقال فيه إنه خارج عصر الإنسانية، ولا يمت إلى الطبيعة البشرية ولا الدين الإسلامي، الذي عهدناه دين عدل ورحمة، بأي صلة، داعيا جميع الدول العربية والأجنبية إلى التصدي بكل حزم لهؤلاء المجرمين من أجل القضاء على هذا الفكر الوحشي المعادي للبشرية.

وختم بالقول: إننا إذ نتوجه من رئيس جمهورية مصر العربية ومن الشعب المصري والكنيسة القبطية وعائلات الشهداء الأبرار بأحر التعازي، ونسأل الله عز وجل أن يلهم المصريين جميعا الصبر والسلوان في مصابهم الجلل.

روسيا: قتلهم يظهر الوجه الهمجي لـ "داعش"

واشنطن: ذبح "داعش" للرهائن المصريين جريمة "دنيئة وجبانة"

واشنطن ـ أ.ف.ب: دانت الولايات المتحدة الجريمة «الدنيئة والجبانة» التي ارتكبها فرع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في ليبيا بحق 21 قبطيا مصريا اعدمهم التنظيم ذبحا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست في بيان امس ان «الولايات المتحدة تدين الجريمة الدنيئة والجبانة التي ارتكبها بحق 21 مواطنا مصريا في ليبيا، إرهابيون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف ان «وحشية التنظيم لا حدود لها، وهي غير مرتبطة بمعتقد أو طائفة أو اثنية»، مؤكدا ان هذه الدماء التي سفكت «لن تؤدي إلا الى مزيد من تحفيز المجتمع الدولي للتوحد ضد داعش».

وأكد أن «هذا العمل الشنيع يؤكد مرة أخرى على الحاجة الملحة لإيجاد حل سياسي للنزاع في ليبيا».

من جانبها، اعتبرت روسيا الاتحادية ان قتل الأقباط المصريين في ليبيا يظهر الوجه الهمجي لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مؤكدة استعدادها لتقديم الدعم الفعال في التصدي للإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان امس ان «روسيا تشعر بالألم العميق لهذه الجريمة وتؤكد استعدادها لتقديم الدعم الفعال في التصدي للإرهاب».

وأعربت عن التضامن مع الشعب والقيادة المصرية في مواجهة الإرهاب الدولي وكذلك عن التعازي لعائلات وأقارب ضحايا الجريمة «الإرهابية».

وقالت ان «المدنيين بالذات يعانون من الجرائم الإرهابية سواء كان كذلك في ليبيا ومصر وسورية والعراق أو أي منطقة أخرى».

تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالا من نظيره الروسي سيرغي لافروف أكد فيه استعداد بلاده لتقديم كل اشكال الدعم لمصر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي ان الوزير الروسي نقل لشكري خلال توقفه في مطار فرانكفورت في طريقه الى نيويورك تعازي بلاده في الضحايا المصريين الـ21 الذين قتلهم تنظيم داعش في ليبيا.

وأكد لافروف خلال الاتصال وقوف موسكو الى جانب القاهرة في هذا الظرف العصيب في ظل علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين وشعبيهما.

بدوره، أدان مجلس الأمن الدولي مقتل المصريين في ليبيا، وعبر المجلس عن خالص تعازيه لأسر الضحايا وللشعب والحكومة المصرية.

وأصدر المجلس بيانا صحافيا اكد فيه على ضرورة محاكمة مرتكبي تلك الأفعال البغيضة أمام العدالة، وطالب كل الدول بالتعاون مع مصر والحكومة الليبية الشرعية في هذا الصدد، وضرورة مكافحة تلك الجرائم الإرهابية والتي تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

عربيا، اكد رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني ان مصر وليبيا تقفان صفا واحدا في مواجهة الارهاب، مثمنا ما قامت به القوات الجوية المصرية امس من استهداف مواقع ومراكز تخزين تابعة لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في مدينة درنة الليبية.

وأكد الثني خلال اتصال هاتفي اجراه مع رئيس الوزراء المصري ابراهيم محلب ان هناك تنسيقا كاملا بين البلدين لمحاربة الارهاب، معربا عن تعازيه لمصر قيادة وشعبا في حادث قتل 21 مصريا راحوا ضحية «عمل اجرامي خسيس» على يد عناصر من تنظيم داعش الارهابي.

من جهة اخرى، دانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة الليبية المؤقتة بشدة إعلام «داعش» المواطنين المصريين الأقباط العزل، الذين سبق أن اختطفتهم عصابات هذا التنظيم الإرهابي بمدينة سرت الليبية.

وقالت الخارجية الليبية في بيان «ندين العمل الإجرامي البشع الذي لا يمت بأي صلة للإسلام وقيمه السامية ولا بأصالة وعراقة علاقات شعبنا في ليبيا مع أشقائه في مصر».

وأعربت الخارجية عن تعاطفها مع أسر الضحايا في مصر، متقدمة لهم بخالص العزاء ووصفت ما حدث بأنه يشكل في الواقع اعتداء على ليبيا وعلى مصر على حد سواء «حيث نواجه جميعا هذا الخطر المتنامي الذي يمثله الإرهاب الذي لا يفرق بين الليبيين وغيرهم من الأشقاء العرب والرعايا الأجانب المقيمين في ليبيا».

وأدانت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا مقتل المواطنين المصريين على يد «داعش»، وقالت البعثة في بيان لها: إنه ينبغي على الليبيين كلهم رفض وإدانة هذه الجريمة الإرهابية، التي ارتكبت بحق عمال زائرين من مصر المجاورة، كما تقدمت البعثة بتعازيها إلى أسر الضحايا ولمصر حكومة وشعبا، وحثت الأطراف المعنية الليبية بالعمل معا لتحقيق السلام في بلادهم، بغية منع الجماعات الإرهابية من استغلال الفوضى السياسية والأمنية للتوسع على الأرض في ليبيا.

وأكدت أن الإرهابيين هم المستفيدون من استمرار العنف والانقسامات.

أكدت أن الدماء التي سالت توحّد الجميع ضد التطرف

اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس في فلسطين: قتل الأقباط المصريين جريمة ضد الإنسانية

رام الله ـ أ.ش.أ: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين جريمة قتل 21 قبطيا مصرياً، والتي أقدم عليها تنظيم «داعش» في ليبيا.

وأكدت اللجنة في بيان صحافي امس أن جرائم «داعش» في المنطقة وتكرارها وإزهاق دماء الأبرياء تعتبر جرائم ضد الإنسانية وتتطلب وحدة وتضامنا أوسع من أجل استئصال الفكر الإقصائي التكفيري والأفكار الظلامية التي تبيح القتل والجريمة.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس حنا عميرة أن اللجنة وعموم الشعب الفلسطيني يقدمون تعازيهم إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والشعب المصري وذوي الضحايا والكنيسة القبطية بشقيها الأرثوذكسي والكاثوليكي ممثلة في البابا تواضروس الثاني والبطريرك الأنبا إسحق إبراهيم وسائر رؤساء وأبناء الكنائس في مصر الشقيقة.

وأن الدماء التي سالت على أيدي المجرمين القتلة لابد أن توحد الجميع للعمل يدا واحدة ضد الإرهاب والتطرف.